عدد ٤١

* ثمن النسخة ٢٥ صانتيما *

السنة الثانية

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »

محل ادارة الجريدة
بنهج السراجين عدد ٢٢ بتونس
المكاتبات والرسائل باسم صاحب الجريدة ومديرها
الشاذلي بن الخطاب
Direction : 22, Rue des Seliers - Tunis

املام على ان ذبت وجدا
من ولوعي بحب منبت غرسي
وطن فيه قد ربيت ومهد
قبست من ثراه شعلة نفسي

من قبل عددا عد مشتركا



EL-ETTIHAD

اذا وافق الكلام نية المتكلم حركت نية السامع

الاشتراكات تدفع سلفا
* في الحاضرة وبلدان المملكة *
عن سنة .... ٢٠،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢،٥٠
في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... ٢٥،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٥،٠٠
في الممالك الاخرى
عن سنة .... ٣٠،٠٠
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع من الدفتر وممضى من المدير

الاعلانات يتخابر فيها مع الادارة

تونس يوم الثلاثاء غرة ذو الحجة سنة ١٣٤٠ | جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع | الموافق ٢٥ جويليه الافرنجي سنة ١٩٢٢

برنامج اصلاحات المقيم

كيف يهيئون البلاد التونسية للالحاق

السياسة الاستعمارية

تتبعنا لاول مرة سير المفاوضات بين اعضاء دار الندوة الفرنسية بباريس وبالخصوص فيما دار بينهم من المناقشات في القضية التونسية فتراءت لنا الحقيقة راي العين وتجلت لنا آراء النواب الذين يمثلون الاغلبية المطلقة هناك المتشبعين بالروح الاستعمارية التي لا ترى لها من مبدإ غير القوة تسير عليه والذين يسعون سعيا حثيثا لتكوين امبراطورية فرنساوية على ضفاف البحر المتوسط وحتى على محيط الاطلانتيك وفي الشرق وغيره ايضا تتكون من الشعوب الاسلامية التي يجهد الاستعماريون انفسهم ويستدرون قرائحهم لاستنباط الطرائق الموصلة الى القضاء على قومية تلك الشعوب وكل ما يميزهم عن بعضهم بعضا ليتمكنوا بذلك من تحويلهم ومزجهم بالعنصر الفرنسي لتصييرهم صالحين لان يكونوا اجزاء لهذه الامبراطورية الفرنسوية التي يحلمون بتاسيسها

واول ميزة يقضي عليها الاستعماريون هي الحياة السياسية لتلك الشعوب حتى يتمكنوا بعد القضاء عليها من تلك الامم ويتيسر لهم بعد ذلك كل شيء مما يحاولونه ثم يعمدون الى العلم واللغة والاداب والدين حتى تنتزع منها كل صفة وتصير قابلة للتشكل باي شكل يضطرها القهر الى التشكل به

هذه روح السياسة الاستعمارية التي تشغل ادمغة الكثيرين من القابضين على زمام الحكومة الفرنسية اليوم وغيرهم في بلاد اوروبا وهذه مبادي الاحزاب التي تنتصر للاستعمار وتتجلى لنا هذه الروح في كل مناقشة تدور بين هؤلاء وغيرهم من الذين يحاولون عبثا تخفيف وطأة العسف على اولئك المضطهدين واسعافهم بما يرفع عنهم بعض الالام التي رماهم بها داء الاستعمار . فان الذي يتتبع سير تلك المناقشات وما يفوه به فيها دعاة الاستعمار ضد تلك الشعوب التي يهيئونها لتكون لقمة سائغة يرى بعين بصره وبصيرته وجهة الاستعمار وغاية الدول التي تعتمده في سياستها وتنتصر اليه

وما السياسة الاستعمارية في الحقيقة ان تاملتها إلا حرب صليبية منظمة تعتمد السياسة تارة والقوة في غالب الاحيان ضد الاسلام خصوصا والشرق عموما وان كانت رحاها لا تدور إلا على المسلمين الان

على ان الاستعماريين وان اتحدوا في المبدإ فانهم في وسائل تنفيذه يختلفون . فترى لكل دولة استعمارية سياسة خاصة بها تسوس بها من لنظرها من الشعوب التي تعمل لابتلاعها والقضاء على حياتها الاستقلالية تختلف عن سياسة الدول الاخرى بكثير . ومن القى نظرة على السياسة الانكليزية قبل الحرب وحتى بعده - وان تغيرت قليلا - يجدها تختلف عن سياسة ايطاليا وفرنسا واسبانيا وهولاندة بكثير . وهذا الاختلاف في السياسة يترتب عليه امر مهم جدا بالنسبة لتلك الشعوب . فان انكلترا تحارب القومية الشرقية وميزات الحياة بالعلم وتمنح الحريات بقدر الحاجة خوفا من الانفجار الذي ينشأ عن الضغط وتستثمر المواهب والقوات معا مثلما تستثمر غيرها من الماديات ولذلك ترى الشعوب التي كانت لنظرها والتي تحاول اليوم التخلص منها تسير الى الاستقلال بطرق علمية عاقلة جاعلة رائدها النظام والقانون . اما بقية الدول الاستعمارية فان غالبها يحارب الشعوب التي يريد القضاء عليها بحرمانها من العلم والتضييق عليها سياسيا وادبيا وهي سياسة غير قويمة وينشا عنها من الاضرار ما لا تحمد عقباه لان تلك الشعوب متى رامت التخلص وهو امر طبيعي لا بد منه فانها تعتمد على ما تعتمده الامم الساذجة التي خيمت عليها الجهالة والتي لا تعرف غير القوة من وسيلة للخلاص وهذا مثلما جرى لاسبانيا الان مع الريفيين فمن قابل بين الحركة المصرية والحركة الريفية بان له الفرق الناشئ عن الاختلاف في السياسة على ان مغبة هذه السياسة راجع الى الدولة الغاصبة فقط فان اسبانيا قد ذاقت من الريفيين ولاقت منهم من الاستماتة والمقاومة ما لم تلقه انكلترا من المصريين ولقد تخلص الريفيون من خطر الاستعمار الاسباني بينما المصريون يتجرعون مضاضة خداع الانكليز

السياسة الاستعمارية الفرنسوية

لقد اتخذ انصار هذه السياسة طرائق غير محمودة اشمأزت منها نفوس كل الاحرار من الفرنسيين انفسهم فلقد كتب العلامة كوستاف لوبون على هذه السياسة فصولا يخجلنا ذكرها ويؤلمنا تذكرها وآثارها فينا تعمل عمل الادواء الفتاكة وحسبنا ان ناتي على ما كتبه بعض السياسيين الفرنسويين اخيرا على هذه السياسة قال

ان السياسة الاستعمارية الفرنسية لها في الاكثر صبغة السياسة المالية التي ترى في الاستبداد والتسخير اعظم وسيلة للاستنتاج وليس لها من السياسة المالية الصناعية ادنى نصيب . وهذا النوع من السياسة الاستعمارية يرى الشعوب التي استعمرها عبارة عن طبقة سافلة يجب منعها من الارتقاء بكل الوسائل لان نموها الادبي والاخلاقي والسياسي هذه الانواع المتلازمة مهددة لامتيازاته وما يحاوله

ولذلك تمنع السياسة الاستعمارية المالية جماهير الاهالي من التعلم والتعليم حتى بالفرانسية نفسها وتنشط على اتباع البدع وتحمي المرابطين وتشييد الجوامع بباريس وتنظيم اسفار الحج الى مكة الى غير ذلك وتحجر كل حياة سياسية على الاهالي وتمنع عنهم كل حرية وتؤيد سوء تصرف الموظفين وبالجملة فان تحقير الاهالي هو محور السياسة الاستعمارية في كل اقطار الخ ما قال

اذا علمنا هذا تبين لنا ان الاعمال التي تروم المراجع السياسية القيام بها في تونس ازاء الحياة الجديدة التي ظهرت آثارها فينا والتي بمقتضاها نطالب حقوقا سياسية طفيفة تلك الاعمال التي هي نتيجة الفكرة التي جاهر بها انصار الاستعمار بكل جرأة في البرلمان بعد ان كتموها حينا من الدهر والتي افهمتنا جيدا ما يراد بنا في المستقبل لا يقصد بها إلا القضاء على الحياة التونسية العلمية والاجتماعية حتى يتمكنوا من تصيير البلاد التونسية جزءا مكملا لفرنسا الامبراطورية

ان السياسة الجاري بها العمل منذ حلول فرانسا بتونس ترتكز على عدم تخويل التونسي ما يجعله قادرا على ادارة شؤونه بنفسه كيلا يصبح يوما ما قادرا على ادارة البلاد فيتمكن من تسييرها في طريق لا يتفق مع المبدإ الاستعماري ويصير البلاد ذات ميزات كبرى تبعدها على الامتزاج الذي يسعى اليه الاستعماريون القابضون على زمام السلطة هنا بدون شك

والقائمون على هذه السياسة لانهم صرحوا عند احتلالهم لتونس بانهم انما يقصدون ترقية البلاد لادارة شؤونها بنفسها وعند ذلك يرجعون لها من السلطة ما اخذوه بالضرورة يسعون لتعطيل بلوغ التونسيين هذه الغاية ولقد جاهروا اليوم بذلك هنا وهناك وترددت في البرلمان من افواه النواب الذين صرحوا بدون خجل على عدم تمكين التونسيين من العلم الذي يسمونه سلاح المقاومة . صرحوا بهذا وطلبوه وهم يدعون ان المقصود من استقلالهم مجرد التمدين

وترتكز السياسة الاستعمارية هنا ايضا على قاعدة (عدم مسؤولية الفاعل) [illegible] فتتخذ الحكومة من نفس التونسيين الذين لا يخلصون لفرنسا حسبما يسمونهم !!! واعظم صفة يراعونها في هؤلاء الوظفين اعراضهم عن مصلحة وطنهم وموالاتهم الاغراض العامة واغماضهم لخدمة فرنسا بل لتنفيذ السياسة الاستعمارية التي تستتر تحت اسم فرنسا والنفوذ الفرنسوي في هذه البلاد . تلك الصفة التي تسمو بصاحبها الى ارقى الوظائف واكبر الجرايات . . .

تتخذ الحكومة هؤلاء كآلة لتنفيذ كل شيء لا تريد ان تتحمل مسؤوليته فتجريه على ايديهم كأنهم اصحاب تصرف وسلطة والحقيقة انهم خلو من كل ذلك ولا يتصرفون في ادنى شيء إلا بايعاز او بواسطة

فالسلطة في المصالح التونسية العامة لمديرين فرنسيين . مدير الداخلية . مدير العدلية . مدير النافعة . مدير البريد مدير الفلاحة والتجارة . مدير المال الخ الخ وكل هؤلاء يتصرفون ويوجدون الاشياء ويعدمونها بواسطة قرارات من وزراء تونسيين او اوامر علية يستصدرونها عند الحاجة وزيادة على ذلك فانه كان قبل اليوم للحكومة اداة اخرى ترفع عنها وقر المسؤولية في الظاهر وهي المجلس الشورى الذي يقرر الضرائب والاداءات ويقر الحكومة على ما تفعله وانفقته وبما ان النظام التونسي الذي اوجدته السياسة الاستعمارية يجعل كل متصرف في مامن من المسؤولية عن تصرفه كيفما كان شكله فان اولائك المديرون لا يشرعون ولا يوجدون من التراتيب إلا ما يلائم الفكرة

الاستعمارية فقط بدون التفات الى ما يمس التونسيين من المنافع . . . او الاضرار هذه الخطة التي تسير عليها السياسة الاستعمارية في تونس منذ حاول فرنسا هنا . ودعاة الاستعمار يحافظون على هذه الخطة ويقاومون كل مصلح يريد الاصلاح ويحولون فكرة الممثلين الذين ياتون الى تونس لتمثيل فرنسا بها بحيث يتمكنون من تسييرهم على مقتضى هذا البرنامج وإلا قاوموهم واضطروهم الى التسليم

على ان هؤلاء الاستعماريين لم يكتفوا بهذا السير ولم ترضهم نتائجه ضرورة انه امكن وجود حركة اجتماعية من الشعب التونسي معه وهم يريدون نظاما لا تمكن معه الحياة ويتوهمون باطلا ان الانظمة السياسية القاسية والمضيقة تؤثر على روح الشعوب وتقضي عليها القضاء الاخير لذلك ارتاوا ازاء هذه الحركة الجديدة والمطالبة من الشعب التونسي بحقوقه ان يغيروا ذلك النظام العتيق وينتقلوا بنا من سيء الى اسوأ ومن الاستقلال الصوري الى الالحاق الحقيقي بواسطة برنامج المقيم الذي املوا عليه فصوله فتجلت فيه الروح الاستعمارية وكان خطوة كبرى للالحاق اذ ان اقل ما يحويه هذا البرنامج هو اعدام الشخصية التونسية بنزع السلطة من التونسيين وجعلها بيد المقيم على الذي يمثل والي الجزائر عند تطبيق هذا النظام الجديد

برنامج المقيم

لم تتلق الامة التونسية في جميع اطوار حياتها ضربة قاضية على آمالها ولا اشد ايلاما من برنامج المقيم العام الذى قضى على البقية الباقية من الشخصية التونسية والاستقلال الذاتي الذي لم تبق منه السياسة الاستعمارية إلا شيئا يسيرا اعدمه المقيم الان ببرنامجه الذي وقع على الامة التونسية وقوع البلاء النازل والهلاك العاجل

تلقاه الشعب كما يتلقى عزاءه في موته او كما يتلقى المعدوم حكم اعدامه ونظر فيه كما ينظر المجرم في آلة القضاء على حياته فعم الحزن والاستياء سائر الطبقات وساءت الظنون في الدولة الحامية ورجالها وذهبت الثقة منها واصبح الناس على حذر من السياسة الفرنسوية الجديدة التي انتجت لهم مشروعا كهذا اقل ما يقولون عنه انه نكث للعهود وتجاوز في السلطة والحدود ومس لما يجب احترامه من الشخصية التونسية

اشتد حزن الامة وتوترت اعصابها لهذا البرنامج القاضي على الحياة وازمع الكل على مقاومته والاحتجاج عليه وعلى من دون فصوله حتى النهاية وبكل وسيلة تمكنهم من الاعراب عن سخطهم على هذا النظام

وبالجملة فان برنامج المقيم هذا اصبح شغل النوادي العامة وحديث القوم في كل مجتمع مما يبين لنا وان الروح التونسية اليوم لا تتلقى اجرآت المقيم ولا برنامجه الذي يسميه اعتباطا بالاصلاحات بالرضى ولن ترضى عنها ابد الابدين . وهذا ملخص ما جاء في ذلك البرنامج من الفصول التي يتجلى فيها قتل الشخصية التونسية واعدام آخر ميزة من ميزات الاستقلال في الحكومة الامر الذي يهيء البلاد لان تكون مستعمرة فرنسية وقطعة من الامبراطورية التي يفكر في انشائها انصار الاستقراطية من من الفرنسيين هذا اذا لم نقل انه يصيرها مستعمرة من الان

(١) (ابطال الكتابة العامة للدولة التونسية) معلوم للجميع وان وظيفة الحماية قانونيا ارشاد الادارة المحمية لاقوم طريق وتهيئتها لان تكون قادرة على الادارة باستقلالها وبدون اعانة الغير ومن اجل هذا انشئت الكتابة العامة التي يمثلها موظف فرنسي يلقب بالكاتب العام يمثل فرنسا في الوزارة الداخلية ولدى الوزير الاكبر ليراقب سير الادارة وتصرف الوزير الذي له السلطة وحده وله لا لغيره ادارة شؤون البلاد الداخلية التي تحت تصرفه الشرعي بصفته وزيرا لحكومة مستقلة في الحكومة والجنس - والتي من جملتها الادارة الاهلية والعمال والخلفاوات والمشائخ والعروش

وباعدام الكتابة العامة جعل النظر في هذه الشؤون التونسية المحضة للسفارة الفرنسوية كما جعل وزير الداخلية فرنسي بعنوان مدير وان كانت له السلطة المطلقة في التصرف اليس هذا هو الالحاق ؟ وهل من الالحاق غير سلب السلطة التونسية من التونسيين ومنحها للفرنسيين وترك الاخرين كالخشب المسندة ؟

ثم اننا اذا نظرنا الى منح الحكومة الفرنسية تمام السلطة للمقيم العام ليعمل ما يشاء في المملكة التونسية وبتلك السلطة نفسها قرر ذلك البرنامج بدون استشارة احد من التونسيين فكان بهذه السلطة يمثل والي عموم الجزائر حقيقة وهي الصفة التي ستكون له عندما يتم برنامجه وعندما تصير البلاد مستعمرة اذا نظرنا الى ذلك راينا بوادر الالحاق وهي تسعى سعيا حثيثا

ولننظر الى العدلية التونسية وكيف جعل التصرف في القضاء التونسي الاسلامي لمدير فرنسي له تمام السلطة وحرية التصرف وعدم المسؤولية الذي هو وصف لكل موظف في هذه البلاد وهناك شيء مهم جدا . . . . بقي للوزراء التونسيين وهو وضع علامة اطلاعهم على الاوراق التي لها نص ما اجرا او يجريه كل مدير من المديرين يضعون علامة اطلاعهم بكل حرية . . . !! وليس لهم من السلطة من شيء

المجالس والانتخابات - التراب

الفرنسيون يتعينون بالانتخاب العام بقرار من المقيم العام !!!

والنواب الاهالي باي صفة يقع تعيينهم ؟ يوخذ عشرة منهم من مجالس الجهات الخمس تلك المجالس التي انتخبت الحكومة نوابهم على القاعدة الاستقراطية . ومن ثمانية يؤخذون من الحجرتين التجارية والفلاحية ومن التراب العسكري ومن اعيان الاسرائليين اثنين من كل صنف ومعلوم ان اعضاء الحجرات اصطفتهم الحكومة لنفسها من قبل وهي التي ستختار ايضا نائبي التراب العسكري واعيان الاسرائليين وبعد ان اتخذت هذه الاحتياطات لنفسها من ان يدخل الى هذا المجلس احد من المفكرين الذين لهم حتى ادنى ادراك او اخلاص او تفكير فتحت لنفسها بابا ليقيها هذا الخطر على سبيل الاحتياط وذلك انها خولت للوزير الاكبر حق رفض من لا يتوسم فيه اللياقة من الاعضاء ويعوضه بمن يختاره الوزير !!! وحتى لو ادى هذا الامر الى ابدال كل اعضاء المجلس !! الى غير ذلك مما سنعرض له في غير هذا المحل من شروط الانتخاب وفيماذا يتفاوض هذا المجلس وما هي سلطته ؟ ليس له ادنى سلطة تشريعية بالمرة بل هو استشاري بحت وهناك اشياء يمنع من الخوض فيها حتى بصفته هذه وهي - مصاريف العائلة ولوازم التاج - مصاريف السفارة الفرنسوية ولوازمها كيفما كانت - مصاريف العدلية الفرنسوية - مصاريف المحافظة على الدولة - هذه اشياء لا يسوغ للمجلس النظر فيها ولا تعرض على بساط المذاكرة بالمرة الخ الخ ما في هذا البرنامج مما سنبينه اجلى بيان ليكون الناس على بينة منه وليعلموا ان هذا البرنامج هو عبارة عن تهيئة البلاد التونسية للالحاق ان لم نقل انه الالحاق بعينه ولتعلمن نبأه بعد حين

بيعة الامير

كانت كيفية ولاية الامير الحالي سيما الوضع مسالة جديدة لدى الفكر العام التونسي تشبه ما كان وقع منها قبل الان فان التونسيين لا يريدون . على ما يظهر ان يتلقى اميرهم البيعة إلا من الامة ويريد الاخرون ان يحولوها ولاية بالدولة اياها طورا باسم السياسة وتارة باسم الدين

اما الامير الذي يقضي حياته السابقة في القصور محتاجا لما يقوم له بابهة الملك ومتربصا الولاية في كل حين فانه يفرح على كل حال لخطته الجديدة ولم تكن عبارة المقيم وحدها هي التي تشوش الافكار وتجعل محسني الظن يحاولون لها محملا حقا رغم صراحتها بل زادتها شروح الديبش ولاتونزي فرانساز بيانا ترك الناس اجمعين محجوبين عن بيان يخالف ما صرحت به جرائد الاستعمار . وذلك البيان في نفسه لم يكن ليطمئن الخاطر ولا ليجعل التونسيين يسكتون عنه وهو ضربة قاضية من المقيم نفسه على المعاهدات التي تقتضي استقلال تونس في داخليتها وانه كان يصرح للدستوريين بانه لا يعارض في دستورهم إلا لمخالفته لتلك الصكوك التي اثبت المشرعون عدم معارضتها له ابدا . ولكنها سياسته مويدة بالقوة

قالت جريدة الديبش

عرشان كانا منصوبين بازاء بعضهما فساق المقيم العام باي الاحوال للذي اعد اليه . ثم انطلق بصوت واضح ممثل فرنسا بالكلمات الاتية التي توجد الآن آخر المملكة التونسية

....

فبالنيابة عن فرنسا اقلد حضرتكم العلية الملك في هذا الموكب المشهود * * * »

ثم حاولت جريدة لاتونيزي ان تعطي تاريخ تداخل فرنسا في ولاية ملوك بني حسين فذكرت بقحة ان تلك العبارة تفيد اولوية معطيها وتفيد ايضا معنى الاعطاء يريد انه اعطى الباي الملك باستقلال .

وذكرت ما كان من ترجمتها العربية بجريدة الحاضرة وبالرائد الرسمي عند ولاية المأسوف عليه محمد الهادي باي

وتداخل المقيم العام لاجل تصحيح تلك العبارة التي لما ترجمت لم تود ذلك المعنى حيث ترجمت بما معناه : « استلم سيادتكم ازمة السلطة » ثم ذكرت جريدة لاتونيزي مبدا قطع فرنسا للعادة المقتضية ان البايات يتولون بسلطة بمجمع الاعضاء الشرعيين الذين يجتمعون في القصر تحت رئاسة شيخ الاسلام الذى يولي الملك

وذكرت عقب ذلك اعتراض المؤيد بعبارات مرة نوعا ما (والحقيقة والمامرة) على هذا التداخل في الشؤون بهاته الصورة هذا ما ذكرته جرائد الافرنج

وحقيقة المسالة ان الفرنسويين الذين تداخلوا هذا التداخل لم يكونوا من المبصرين ابدا والى الآن يستعملون مغالطات يريدون ان يثبتوا بها الحق لفرنسا في ولاية الامير بتونس

اما نحن التونسيون فلا نكاد نتاثر بهاته الاساليب المغلطة لانا نعلم ان التونسيين كانت لهم ملوك قبل فرنسا وكانت لتونس صفة خاصة في بيعة ملوكها مقتبسة من وسط كونته ظروف خاصة بهذه البلاد كان فيها جانب عظيم لوازع الدين الاسلامي ونعلم ان قد طرا على ذلك معاهدة باردو التي وان قراناها من اولها الى آخرها مرارا لا تعطينا في يوم من الايام معنى حق فرنسا في ولاية الامير ونعلم ايضا باتفاقية المرسى التي لها حد محدود ايضا لم تتجاوزه الى اعطاء فرنسا اي نفوذ في ولاية الملوك وبذلك تفسر الثورة التي اثارها الامير المأسوف محمد الهادي باي لما ذكرت له تلك اللفظة حتى اضطر المترجم بعد مذاكرة مع السفير الذي قالها لترجمتها بما ذكرت جريدة الحاضرة والرائد الرسمي ولكن ابى المقيم إلا الاصرار فيما بعد حيث تداخل لاجل تصحيح تلك اللفظة بالرائد بعد ان غيرها امام الباي - على ما قيل - وكذلك ما وقع في ولاية هذا الامير من امتناعه ان يتقدم به الى عرش اسلافه الوزير المقيم وتقدم بنفسه للاستواء على العرش . هذا ما استفدناه رغم قاعة الحضور وهذا ما نظن صحته رغم ما نشرته جريدة الديبش

وغريب هاته الحالة التي عجز عن فهمها كافة التونسيين لان الذين احدثوها لا يكادون يفهمون الروح الاسلامية لانهم كما صرحت به جريدة لاتونيزي فرانساز يعتبرون بيعة الشرعيين بيعة دينية وفي الحقيقة انها بيعة خاصة لا تغني شيئا عن غيرها ونظام الاسلام في البيعة معروف منقول من ولاية ابي بكر الصديق الى ولاية كل واحد من ملوك الاسلام الحاضرين

وزيادة على ذلك فان العائلة الحسينية لم تتول ملوكها الامر من يد فرنسا ولم يحدث عليهم التزام تلقيها من الجمهورية الفرنسوية

وذلك النظام الاسلامي المشار اليه مبني على ديموقراطية حقة تعطي حق التولية للامة وحدها وهي على اجماعها واغلبيتها حتى أن النبيء لما توفي لم يتداخل بتنويب احد بعده فاختار المسلمون احدهم وهو ابو بكر الصديق بمجرد اختيارهم كما ذلك مبسوط بتاريخ مؤتمر سقيفة بني ساعدة ثم لما حضرته الوفاة اجتهد في ايجاد خلف على الامة بمقتضى علمه ولم يجعلها في ابنه . رغم دهائه وهو الذى قال فيه معاوية لابنه اليزيد فاما ابن ابي بكر فرجل كثير تهابه اليوم او غدا . ولا في قرابته . بل اختار لها عمر بن الخطاب وكتب اليه العهد هكذا

« بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد

به ابو بكر خليفة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اخر عهده بالدنيا واول عهده بالاخرة في الحال التي يومن فيها الكافر ويتقي فيها الفاجر اني استعملت عليكم عمر بن الخطاب فان بر وعدل فذلك علمي به ورايي فيه وان جار وبدل فلا علم لي بالغيب والخير اردت ولكل امرئ ما اكتسب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

ولما حضرت عمر الوفاة وسئل في العهد قال ان اعهد فقد عهد من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم

ومن هنا نعلم ان طريقة الولاية في الاسلام احدى طريقتين اما البيعة كما وقع في ولاية ابي بكر الصديق وهي اصدق الطرق واما العهد وهو يحتاج لتاكيده بالبيعة العامة فيما بعد كما وقع في ولاية عمر بن الخطاب

قال ابن خلدون في اثناء الكلام على الخلافة وشبهة الامامية في ذلك انما هي كون الامامة من اركان الدين كما يزعمون وليس كذلك وانما هي من المصالح العامة المفوضة الى نظر الخلق ثم اخذ المؤرخ يستدل على كونها ليست من اركان الدين وانما هي كما قال من المصالح العامة المفوضة الى نظر الخلق

وقال في اثناء كلام آخر: ومذهبهم اي الشيعة جميعا متفقين عليه ان الامامة ليست من المصالح العامة التي تفوض الى نظر الامة ويتعين القائم بها بتعيينهم بل هي ركن الدين وقاعدة الاسلام . . . . .

واذا كنا - كما يعلم الكل - لسنا من الشيعة ولا نراها مذهبا ولقد كانت الشيعة مذهبا عندنا في الدولة العبيدية فرفضناها وقاتلنا من اراد حملنا عليها واسقطنا دولتها بما آل بنا الى مجيء بني هلال وغيرهم من الاعراب الى هذا البلد الامين ولقد يعلم الكل اننا نرضى على الخلفاء الاربعة ونرى ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة علم وان المحاولة التي تريدها الحكومة من جعل بيعة شيخ الاسلام بيعة شرعية انما هو جهل منها بانظمة البلاد حتى مذهبها الرسمي في الاعتقاد فهي تحاول لغاية سياسية ان تجعلنا من الامامية او متطرفي الشيعة ونحن نعتقد ان ولاية الامير انما تنعقد باجتماع الامة لمبايعته لا بخطبة من شيخ الاسلام ولا من وزير فرنسا ولا من غيرهما

واذا عجبنا من نسبة جريدة (الديبش البيعة الدينية لشيخ الاسلام فعجب اكبر عدم تكذيبه لهذا الامر خصوصا وان فضيلته لا يرى هذا الراي كما ان مذهبه

طيور البحر

بيض كاعلام السلا … م على السفينة تخفق
طورا تسف وتارة … يحلو لها فتحلق
سرب يرود الرزق من … كف السلام فيرزق
ترمي بسجيل يحر … ق تارة ويغرق
ياطير تاخذني علي … لك صداقة وتصدق
دع خبز ادم انه … شص بحلقك يعلق
لطعامه وشرابه … ذكرى تغص وتشرق
حتى ويح العابه … خطر بمثلك يحدق
لا يرج منه الرفق فهـ … ـو بجنسه لا يرفق
أولا ترا الاحيين يرعد … عد في الحروب ويبرق
يمشي على الوجنات والا … احداق لا يتفرق
السيف عندهم الشريـ … عة والرصاص المنطق
في المغرب اقتتلت عسا … كرهم فريع المشرق
ضحكوا على البسطاء والا … احرار حتى استوثقوا
قالوا لهم انا لكم … نعم الصديق فصدقوا
قدموا عليهم كالكرا … ليرزقوا فاسترزقوا
واستعمروا واستثمروا … واستعبدوا واسترزقوا
هتكوا ستور العائلا … ت فكل بيت فندق
وتحكموا بالنابهيـ … ـن فكل حر موثق
حال تبكينا على الـ … اتراك مهما شنقوا
ياحبذا الحكم القديـ … ـم المستبد المطلق
حتى ابتلينا بالتي … كنا بها نتعلق
قلنا بفضل وه ودها … اما النابحة ـــــق
فنستظل فنستدل … فنستقل فنسبق
واذا بآيات الاجنـ … ـة في البطون تخنق
واذا سيوف تنتضى … واذا دماء تهرق
واخجلتي! ان فاخر الـ … ـشعراء ماذا انطق
قد كان لي وطن يليـ … ـق به الفخار ويليق
واليوم افسده الطغا … ة فشمسه لا تشرق
ومياهه لا تستقى … و نسيمه لا ينشق

الشمس … الشاعر القروي

لا يعتقد هذا الاعتقاد وغاية المذاهب الاسلامية وغير الاسلامية ان البيعة حق الامة وليس لشيخ الاسلام منها إلّا بمقدار ما لواحد من افراد الشعب على ان الجريدة التي نشرتها شبيهة بالرسمية في وصف موكب رسمي فيجب هنا التنبيه

اما العائلة الحسينية فقد جرت عادتها بالاستخلاف واداء البيعة معا واطرد ذلك من عهد حسين الاول الى عصرنا هذا حتى تداخلت فرانسا فجعلت لنفسها مركزا في البيعة وجعلت من ذلك مركزا للدين في حين ان كليهما بمعزل عنها اذ الدين ترك الامر لاختيار الشعب ولم يكن لفرانسا في ذلك حق .

قال الشيخ قبادو في تهنئة المولى محمد باشا باي بولاية الملك :

فلله ما ازكى واكرم بيعة
نهضت لها في موكب وجه عبا
وملات كرسي الخلافة بهجة
فلولا وقار منك لاهتز او ابا
وقد سرت البشرى الى كل وجهة
بيعته مسرى النسيم اذا هبا
فوافت وفود الشكر تهوى لحضرة
بها حط رحل العدل والفضل اذ لبا
سراعا اليها يوفضون لبيعة
يودون لو باعوا النفوس بها نحبا
تحالفه ايمانهم وقلوبهم
على انها اضحت بطاعته قلبا
فما انقبضت عن صبغة المهد راحة
ولا انبسطت للخاف عن حافه رغبا

وهذا الامير الذي قيلت فيه هذه القصيدة العصماء هو واسطة عقد الحسينيين مانح تونس دستورها الاول «قانون عهد الامان» ووالد فقيدنا اليوم الامير الدستوري الذي علم الكل اخلاصه لشعبه وتعلقه بامته

فاذا كان الاسلام مخالفا لهذا النظام الحالي في البيعة وكانت بيعة شيخ الاسلام الذي لا تعتبر بيعة دينية لان الدين لا يبايع واذا كان جريان العمل عند الحسينيين على ماعلم وما هو في بطون التاريخ فحقيق بالامة التونسية ان لا تعتبر إلّا مشروعية بيعتها دون سواها ممن ليس له حق شرعي معتمدة في ذلك على ولاية العهد الذي يوضيه الامير السابق طبقا لقانون ولاية امراء البيت الحسيني

نديمي وينهاني

لاحدى العجايب !

اذا عرف العلماء النهي بقولهم: (هو قول القايل لمن دونه لا تفعل) فما يصنع ارباب الرتب الساميه وذو والنفوس العزيزة وورثة الانبياء مع رفيقنا صاحب النديم اذا هم قرأوا فصله المدرج تحت عنوان (لا عهدة لهم) !?

انا قرات ذلك الفصل فانذعرت كل جوارحي مما يقوله الكاتب وقلت رحماك ربي (يا من تفردت بالكمال) ان كانت لصحف السياسة اعذار فيما اتته من ضروب القذف والسباب . فما عذر الصحيفة التي سطرت تحت اسمها البارز (النديم) جريدة اخلاقية الخ ?

يقول صاحبه (غفر الله ذنبه) انه رأى رجلا تناول جريدته من يد بعض المشتركين ويزعم انه قراها (بقلة مروءة) !

ثم يقول في شان المتناول (كان جنابه اسفا لنا ما خوله ذلك فنهى المشتركين والباعة عن تمكين هولاء الاوباء من جريدتنا) اذا تنازلنا مع الكاتب المتبصر . . . ثم اعتبرنا انه نهيا كما عرفوا وجدناه مصيبا مع الباعة الذيمه فقط . اما رميه لقرنائنا ورفقائنا بالاؤم وقلة المروءة . فمحض رعونة وتهور متناهي والا فما قوله اذا كان المتناول لها اخا حميما او ابا كريما او صاحبا لا نقبل القدح في ذاته ?

قد يكون يامن كتبت جزافا المتناول شريكا في الراي فياخذها للانعام

او ممن سمع في بعض الجمل لحنا او تركيبا مستهجنا فيتناولها للاصلاح

او انه سمع من رواتها ما يعذب او يستغرب فياخذها على قول ابي نواس (وقل لي هي الخمر)

الى غير ذلك من الاسباب الكثيرة التي لا تستوقف المتناول ولا في شرعة الادب ما يمنعه

ومع ذلك كله فان كان محض الانتفاع قد القى بك في هذا المازق الحرج فالالتماس ان مساعدتنا على فكرتكم المادية الجديدة على شرط ابدالكم للنهي بالالتماس (والله في عون المومن مادام المومن في عون اخيه) الحيام

اطلاق الشيخ الشافعي

اصدرت دائرة تقرير التهم بطلب من المحامي الشهير الوطني السيد صالح فرحات اذنا في اطلاق الشيخ الشافعي سجين قفصة وذاك الطلب كان مصحوبا بتقرير البارع السيد الطاهر البوخاري الوكيل هناك فوقع سراح الاستاذ المذكور من سجنه الذي دخله لمجرد تهمة مختلقة اتخذتها الادارة وسيلة للتشفي من الشيخ المذكور لدعوته الناس الى الحزب الحر في آفاق المملكة التونسية

إلّا ان السفارة العامة قررت ابقاءه

تحت المراقبة لسبب لا يخفى على البصير بسياسة الحكومة نحو الوطنيين وكيفما كان الامر فان الاستاذ قد خرج من عذاب كان يقاسيه واضطهاد موجه له بالخصوص كان يتجرع . الامه فنهنيه بذلك ونثني على ثباته وشجاعته وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

المغرب البصير

فاس في 17 قعدة الموافق 13 جويلية

الدين النصيحة

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئكم المفلحون

طالما حاول قلمي ان يطرق باب النهي عن المنكر والاخذ بالارشاد فتاخذ بزمامه وارده عن مرامه لما ارى من نفرة الناس وتعصبهم وسكوت العلماء وخمولهم ولكن لما رايت ما اصدرته من الانفعال واحدثته من الاعتراف بالخمول مقالة صديقنا السيد عبد القادر التازي التي تشرفت بها اعمدة جريدة الاتحاد بيد انه ما كان من حقه الاغلاظ في القول وكنت اقول لا يجمل بي ان اسلك هذا المنهج امام العلماء والفضلاء ولكن لفساد الزمان وانقلاب الحقايق الجأتنا معشر الشبيبة ان تتصدى للكلام مع جهلنا بطرقه ومسالكه وبهذا فاعتبروا يا اولي الالباب فان كانت لكم صاحبة عالية وفكرة سامية فلا تعودوا الى الجائنا لهذا وتطفلنا على ابوابه

ومما ازعجني وحملني على تجريد يراعة الكتابة يومه واطلاق عنان القلم يذهب في الكلام كل مذهب انه اصبح موسم ذاك الامام الاعظم والبضعة النبوية الطرية الذي سار ذكره سير الشمس والقمر وسارت بالثناء عليه الركبان المولى ادريس وكفاك شاهد اعلى علو قدمه وسمو شرفه هذا الاسلام الذي اتانا به غضا وشبه فيناطريا وكان آباؤنا من قبل بحقيقته جاهلين فاخذنا نحن في اخر الزمن نلوثه ونلوث الدين الذي اوصل الينا اردنا ان نجعل له موسما ونتذكارا نجازيه على فعله الجميل ومآثره الحميدة التي قام بها نحو هذا الدين الحنيف ليرى ذلك غيره من العظماء والملوك فيقتفوا اثره ويتبعوا سبيله . يا ما احسن ذلك ! لولا اختلاطه بما حملني على اسالة دموع قلمي اسفا وتحسرا

كنت قاصدا في مشي بعض اغراض حملتني على المرور في وسط المدينة فما وجدت

سبيلا اسلكه ولا حيلة ارتكبها للوصول الى غرضي والناس ممثلون هول يوم القيامة يموج بعضهم في بعض مختلطون رجالا واناثا ولا تسل عما وراء ذلك وفي كل ركن من اركان الطريق آلة التصوير «السينمطكرفي» تتلقف ما يحدثون لتمثل وحشيتنا وهمجيتنا في اعين الامم الراقية في مشارق الارض ومغاربها مبرهنة بالمسلمين على عدم موافقة الدين الاسلامي للتمدن فبينما انا كذلك اذ رايت ضجة تفر منها الاسود وسمعت صراخا تصم من سماعه الاذان وتقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم واقبلت جموع تترادف بين اظهرها مزامر وطبول يصيحون بالفاظ يرددونها بلغطة واحدة «لله غثنا يا مولاي ادريس» وما يجري على نسق ذلك ملتفين على هدى يسوقونه الى غير بيت مكة والناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عشاوة الجهل سميكة. منهم من يفلون رؤسهم بآلات حديدية والدم يفور وينبع مقدار شبر او مايقرب من ذلك حتى افضى ذلك الى موت بعضهم ومنهم من يقفزون قفزا تستحي الصبيان من فعله ومنهم من يرددون الاصوات بالتصفيق تخجل النساء عند رويته يضربون في طبول ومزامر تتنزه اهل الجاهلية الاولى عن ان تنسب اليهم

فاشتد الهرج والمرج واتسع الخرق على المرتق والازقة غاصة ولا سبيل لمسلم ان يصل الى وطره والناس في حالة تتفتت لها الاكباد وتفور عند رويتها العيون دما. وكان يخيل الى ان لسان الشريعة يصيح فيهم صياح يتيم مظلوم: «اليك رب ارفع شكوتي واشكو بثي وحزني رب احكم بيني وبين هؤلاء الذين مزقوا عرضي واهانوا قدري بين اترابي اصاروني بينهم لقطة ما لها من ناشد ويتيمة مالها من كفيل بعد ما اتيتهم غضة طرية لا يشق غباري ولا يضام جاري مهدوا ابي كل صعب وسهل وعبروا بعزتي البحار وسادوا على سائر البشر. ملكوا بجلالي مشارق الارض ومغاربها حين اخذوا بعروتي الوثقى التي لا انفصام لها. امارد كم هذا عن اساءة عشرتي وتلطيخ طرتي؟ مع ان اباءكم طالما احسنوها واعترفوا لجميلي وشيدوا اركان مجدي وفخاري رب احكم بيننا فان من كلفتهم بالحكم ونصر الحق تركوني في مطرح النسيان ولم ياخذوا بحقي ولم يعبأوا بشكواي حتى صرت نسيا منسيا. لم ينظروا الى اختلاط الرجال بالنساء المتبرجات بزينتهن تبرج الجاهلية الاولى. لم يميطوا الاذى عن الطريق ولم يتناهوا عن منكر فعلوه ولم ينهوا عن قطع الطرق واعاقة الناس عن معاشهم. اضاعوا حقي وطالما اخذ اباؤهم به وطالما اراقوا دماءهم في سبيل نصرتي وخرجوا من ديارهم واموالهم في سبيل عزتي ما كانوا يخافون في سبيلي لومة لائم. وهذا الذي يزعمون انهم يفعلون ما يرضيه طالما فل سيفه من ضرب رقاب امثالهم في سبيلي فلو رآهم يمثلون بي هكذا لبدأ بهم قبل كل شيء».

وكان يخيل الي ان لسان الانسانية ينوح نوح الثكلى وهو يقول: «يا رب ان هؤلاي بني عقوني واساءوا عشرتي لطخوا وجهي دما وصيروني في اعين غيرهم وحشية لا قيمة لي ولا مقدارا. سودوا جبيني ومزقوا عرضي رب احكم بيني وبينهم فان من كلفتهم بنصرتي والمحافظة على حقوقي اضاعوها ونبذوني وراء ظهورهم لايكادون يفقهون لي قولا. تركوا هولاء ابنائي يفعلون بانفسهم ما لا يرضى من الفعل يكسرون رؤسهم بايديهم ولم يلتفت الطبيب الى مضرات ذلك ومفاسده فيمنعهم منه. تركوهم يموج بعضهم في بعض فتسري امراض بعضهم الى بعض وتنشأ هناك امراض زايدة. ولم يلتفت صاحب الصحة العمومية الى منع ذلك وبالامس كان يخطب وهو يقول اعلموا اهل فاس ان بلدكم هي اول بلد مسلمة في العالم انشات فيها ادارة الصحة العمومية رب ان القوي الشديد من ابنائي ظلم الضعيف ومنعه من السلوك الى معاشه. تعرض له في السبيل وترك الارامل والايتام والضعفاء يموتون جوعا وتحسرا ومن لهم الاقتدار على القسط في ذلك ينظرون وهم صامتون وقلوبهم كالحجارة او اشد قسوة. ليس فيها على اخوانهم الضعفاء شفقة ولا رحمة رب احكم بالحق! رب اني رايت كلمة الجهال من ابنائي متفقة وقلوبهم ملتفة على فعل الباطل وفساد الاخلاق واختلال النظام البشري ورايت اهل العلم والتدبير والحذاقة والتفكير كلمتهم متفرقة واثواب الالفة بينهم متمزقة»

هذا والعين تدمع والقلب يخشع ولانقول إلاما يرضي الرب

وجاء اختام بدعهم مسكا اذ اتت طائفة منهم بمزاميرها وطبولها تصيح بنغمة واحدة ولهجة متصلة تردد «ها هو ليك آ الشيخة. مدي رجليك آ لا لا!» الى اخر ما يجري على نسق هذا فانظر الى هذه الطامة الكبرى والمنكر العظيم ولا مناص. لا تجد اذنا واعية ولا قلبا خاشعا

البارحة كانت ابواب مغرضنا منظمة علينا لا يرانا اجنبي ولا نراه واليوم قد تفتحت ابوابه لقبول مشرقي ومغربي وشمالي وجنوبي واصبحت بيوتنا عورة وهمجيتنا تمثل على ستور السينمات في كل انحاء البلاد فانا لله وانا اليه راجعون

قل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد إلّا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء.

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. فاستيقظوا معشر الوطنيين من هذا النوم العميق الذي كاد يقضي على حياتكم وانظروا الى المقال ولا تنظروا الى من قال. وقبل الختام اعرب عن تشكراتي الى بعض اهل البلاد حيث جمعوا ما سمحت به ايديهم من الدراهم وتوجهوا نحو الضريح الادريسي وقدموا ذلك الى اولاده مع مراعاة طرق المروءة في الارقاء

وان هذه الطريقة تليق كثيرا بالشرفاء الادارسة لما فيها من الاقتصاد وعدم الضياع لانه في الحقيقة لا يساهم تفيه ما يجمعه اهل الحرف لاجل الموسم فلو فعل الكل مثل هولاء الذين اقدم لهم تشكراتي الصميمة لكان اليق بالانسانية والمروءة والاقتصاد والشرفاء.

ومن اراد زيادة بيان وكشف لهذه المسالة او لم يحضر في ساعة الموسم او اراد ان يرى هذه القالة تتحرك في عالم المحسوسات فله ان يسمح بخطي اقدامه نحو المرسح العمومي للصور المتحركة في ميدان الملاح يوم ١٢ سبتمبر فاني استدعيكم معشر الوطنيين كما استدعاني رايس التصوير وقد قصد بذلك التنكيت علي وعلى الاسلام

وقد اطلعت على هذه المقالة جماعة من العلماء والفضلاء فنظروا اليها بعين الاستحسان والاستصواب والله الموفق الى الصواب (مسلم)

جاءتنا هذه المكاتبة من احد اخواننا متبصري المغاربة الذين ادركوا لزوم مراعاة الاجنبي ونظرته في سبرهم ووجوب تعديل عادات طالما صورتنا كالوحوش الضارية عند الامم المتمدنة. فان هذا المثال الذي يذكره الكاتب يتعلق باعتراف الامة لرجالها الفذ الذي له عليها ايادي بيضاء وهو من التمدن الاجتماعي ان يعترف الناس اولي نعمتهم ولكن ما ادخل على هذا الاعتراف العلي من الامور المستنكرة شرعا المخالفة حتى لمبدا المعترف بفضله تحول المسالة وحشية خالصة. وهكذا غالب عاداتنا اليوم منشاة على مبدا صحيح لانها انشئت في زمان رقي الشعب ثم تطورت الى الفساد حتى صارت من اعظم العوامل في سقوط الاسلام وهذا ما تجب محاربته بجهد الطاقة واخص دواء لذلك هو بث التعليم بين سائر الطبقات واحداث نشريات دورية الغرض منها تنوير العقول وبث الاحساس في مختلف الطبقات ونشر تعاليم الدين الصحيحة مع تطهيرها من البدع التي ادخلها عليه اناس همهم عبادة الدرهم والدينار تلك البدع التي لا تتفق مع الروح الاسلامية السامية ولامع اي نظام اجتماعي صحيح ونحن نشكر لهذا الكاتب غيرته على الله وفكرته السامية فيها وحبذا لو نسج على منواله غيره من العلماء في بلاد المغرب

الآلات الفلاحية

يوجد عند المسيو ميمون التاجر الاهلي بنهج باب سويقة قرب باب قرطاجنه عدد١ محاريث وكفف وماكينات حصاد وجميع اوازم الفلاحة باسعار رخيصة جدا

معمل الاحذية

بشارع باب الجديد عدد ٢٠ بتونس

يعلم صاحب المعمل اعلاه السيد الهادي بن رجب كافة مواطنيه بانه مستعد لخدمة الاحذية بانواعها باتقان عجيب واسلوب جديد ومع سلامة خدمته من الغش فهو لايطلب المالا فاحشة كما يوجد لديه ما يلزم الاحذية من (الربايط) و (والكوتشو) وغير ذلك بحيث انزائر المعمل المذكور يجد كل مرغوباته وآماله ومن يشرف يري ما يسره

الاتقان العجيب

ان السيد محمد بن سلامه حايك الكائن محله بسوق الحدادين بمدينة القيروان يصنع الركابات الحديدية ويطرزها بالفضة على احسن اسلوب وقد امتاز على غيره بالاتقان حتى صارت له شهرة عظيمة فهو مستعد لبيع ما ذكر بالجملة والتفصيل كما يوجد لديه غرابل ـ امشاط ـ قراديش ـ مناجل كل ذلك باسعار زهيدة وخفض عشرين في المائة عن غيره في ثمن الركاب ومن زاره وخاطبه يجد ما يسره

هلموا الى المساعدة

ان السيد حمودة الاخوة يعلن للعموم انه فتح محلا بنهج باب الجديد عدد ١٩ لبيع الزيت والصابون والارز كما يوجد عنده اصناف السكر وانواع الشاي والقهوة الرفيعة فمن اراد ان يشرفه يجد ما يسره

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الشاذلي بن الحطاب

المطبعة التونسية

المكتبة العلمية

اصاحبيها

محمد الامين واخيه الطاهر

بسوق الكتبيه عدد٨ و عدد ١٢ بتونس

- ١٢»٠٠ غنية المؤدبين في الطرق الحديثة للتربية والتعليم
- ٠٣»٥٠ من امير الى سلطان
- ٠٨»٠٠ ثمار الانشاء ادب وحكمة وموعظة حسنة
- ٢٠»٠٠ التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرءان على طريقة الاتقان
- ٠٨» التقريب لاصول التعريب
- ١٠» الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم
- ١٨» اصول الفقه للشيخ الخضري
- ١٤» ادبيات اللغة العربية
- ٠٨» الاسلام روح المدنية
- ٠٨» الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية
- ٠٤»٥٠ ليالي سطيح لحافظ ابراهيم
- ٠٤»٥٠ لغة الجرائد
- ٠٤»٥٠ طبقات الامم
- ٠٣»٥٠ الدرر الحميدية في اللغة العربية
- ٠٢»٥٠ الكتابة والكتاب
- ٠٨»٠٠ اختزال الكتابة
- ٠٤»٥٠ الجمال والزواج
- ٠٤»٥٠ مملكة الحب
- ١٤»٥٠ رسائل الغرام
- ١٨»٠٠ العلو للعلي الغفار للذهبي
- ١٢»٠٠ انتشار الخط العربي بالصور
- ٠٣»٠٠ الادب الصغير
- ١٤»٥٠ شرح ديوان امرء القيس
- ٠١»٠٠ خمسة دواوين العرب
- ٠٨»٠٠ شرح ديوان سيدنا حسان
- ١٠»٠٠ شرح ديوان عمر ابن ابي ربيعة
- ٠٨»٠٠ شرح ديوان عنتر
- ٠٨»٠٠ ديوان المتنبي مشكول
- ٠٨»٠٠ ديوان ابن هاني الاندلسي
- ٠٦»٠٠ ديوان ابن معتوق
- ٠٦»٠٠ الشعر والشعراء
- ٠٨»٠٠ بدائع الشعر
- ١٤»٠٠ الانتخابات واحكامها
- ٠٥»٠٠ الجغرافية التجارية
- ٣٥»٠٠ النظرات للمنفلوطي جزءين
- ١٤»٠٠ العبرات له
- ١٨»٠٠ ماجدولين له
- ١٠»٠٠ في سبيل التاج له
- ١٨»٠٠ الشاعر له بالصور
- ٠٣»٥٠ الجمل في تاريخ اداب اللغة
- ٠٣»٠٠ الصراع السياسي بين مصر وانكلترا
- ٠٣»٥٠ تصوير العواطف
- ٠٨»٠٠ سر تطور الامم
- ٠٣»٠٠ ميزان العلوم